

ا طـب ا را @ : 3(4 2 نما استطاعت كذلك أن تتبرأ مما جنته عليها الأمية و الهمجية و البداوة من اضطراب المنطق و اختلاف الدلالة و تعدد الوضع ، - ٨ الأسواق : فتدعوهم طبيعة الاجتماع إلى المقارضة بالقول و المفاوضة في الرأي و ، المبادهة بالشعر ، و المباحاة بالفصاحة و ، فكان من ذلك للعرب معونة على توحيد اللسان و العادة و الدين و الخلق ، إذ كان الشاعر أ و الخطيب إنما يتوخى الألفاظ العامة الرواة من ورائه ينشرونه في الأنحاء ، فتننتشر معه لهجته و طريقتة و فكرته و . أشهر هذه الأسواق عكاظ ، و مجنة و ذو المجاز* (و أولاهن أشهر و أقوى أثرا في تهذيب العربية و كانت تقوم هلال ذي القعدة و تستمر إلى العشرين منه ، فتفد إليها زعماء العرب و أمراء القول للمتاجرة و مفاداة الأسرى و أداء الحج و ، لأنها تقام في الأشهر الحرم و ذلك سر قوتها و سبب شهرتها . كان لموقع مكة أثر بالغ في وحدة اللغة و نهضة العرب ، فبيتاها المكيون و يصفونها في أسواق الشام و مصر و كانت قوافل مكة التجارية آمنة لحرمة البيت و مكانة قريش و زعامتهم في الحج و رياستهم عكاظ و يلافهم رحلة الشتاء إلى اليمن و رحلة الصيف إلى حوران فكانوا اشد الناس بالقبائل ارتباطا ، كانوا يختلطون بالحبشة في الجنوب و بالفرس في الشرق و بالروم في الشمال ثم كانوا علنا طـب ا را @ : 3(4 2 لم تتغلب لغات الشمال على لغات الجنوب فحسب و ، نما استطاعت كذلك أن تتبرأ مما - ٨ الأسواق : و كان العرب يقيمونها في أشهر السنة للبيع و التسوق و ، ينتقلون من بعضها إلى بعض ، فتدعوهم طبيعة الاجتماع إلى المقارضة بالقول و المفاوضة في الرأي و ، المبادهة بالشعر ، و المباحاة بالفصاحة و ، المفخرة بالمحامد و شرف الأصل ، فكان من ذلك للعرب معونة على توحيد اللسان و العادة و الدين و الخلق ، إذ كان الشاعر أ و الخطيب إنما يتوخى الألفاظ العامة طمعا في تكثير مشاييعه و ، الرواة من ورائه فتننتشر معه لهجته و طريقتة و فكرته و .*) (و أولاهن أشهر و أقوى أثرا في تهذيب العربية و كانت تقوم هلال ذي القعدة و تستمر إلى العشرين منه ، فتفد إليها زعماء العرب و أمراء القول للمتاجرة و مفاداة الأسرى و أداء الحج و ، كانوا يتوافدون عليها من كل فج لأنها متوجههم إلى الحج و ، لأنها تقام كان لموقع مكة أثر بالغ في وحدة اللغة و نهضة العرب ، لأنها كانت في النصف الثاني من القرن السادس محطا للقوافل الآتية من الجنوب تحمل السلع و التاجر من الهند و اليمن ، فبيتاها المكيون و يصفونها في أسواق الشام و مصر و كانت قوافل مكة التجارية آمنة لحرمة البيت و مكانة قريش و زعامتهم في الحج و رياستهم عكاظ و يلافهم رحلة الشتاء إلى اليمن و رحلة الصيف إلى حوران فكانوا اشد الناس بالقبائل ارتباطا ، وأكثرهم بالشعوب اختلاطا ، كانوا يختلطون بالحبشة في الجنوب و بالفرس في الشرق و بالروم في الشمال ثم كانوا علنا طـب ا را @ : 3(4 2 لم تتغلب لغات الشمال على لغات الجنوب فحسب و ،